

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يسقط بنفسه ووضع في بيت أو ثياب لم يقربها عقرب وإن ذر منه علبالعقرب شيء أخذه مثل السكر وربما قتله ولها من بر بعلبك أنواع الفواكة وغيرها وقماشها يقارب قماش الإسكندرية في الجودة والحسن وإن لم يبلغ شأوه في ذلك قال في الروض المعطار ويقال إن بقراط الحكيم منها وإن أهلها أول من ابتدع الحساب وبها قبر خالد بن الوليد Bه ومقامه مشهور بها يزار .

الثاني عمل مصيف بكسر الميم وسكون الصاد وهي بلدة جليلة ولها قلعة حصينة في لحف جبل اللكام الشرقي عن حماة وطرابلس في جهة الشمال عن بارين على مسافة فرسخ وفي جهة الغرب عن حماة على مسيرة يوم وبها أنهر صغار من أعين وبها البساتين والأشجار وهي قاعدة قلاع الدعوة الآتي ذكرها في أعمال طرابلس ودار ملكها وكانت أولا مضافة إلى طرابلس ثم أفردت عنها وأضيفت إلى دمشق .

الثالث عمل قارا بقاف مفتوحة بعدها ألف ثم راء مهملة وألف ثانية هكذا هو مكتوب في التعريف وغيره وهو الجاري على الألسنة ورأيتها مكتوبة في تقويم البلدان بهاء في الآخر بدل الألف الأخيرة وهي قرية كبيرة قبلي حمص بينها وبين دمشق على نحو منتصف الطريق تنزلها قوافل السفارة وبينها وبين حمص مرحلة ونصف وبينها وبين دمشق مرحلتان وغالب أهلها نصارى .

الرابع عمل سلمية بفتح السين المهملة واللام وكسر الميم وياء مثناة تحت مشددة مفتوحة وهاء في الآخر وهي بلدة من عمل حمص من الإقليم الرابع قال في الأطوال طولها إحدى وستون درجة وعشرون دقيقة